رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 59

محمد بن صالح العثيمين

طيب قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح طيب يستثنى من ذلك قلنا ثنتين ثنتين يستثنى من ذلك الوتر فانه سيأتي في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يوتر بخمس بسلام واحد - 00:00:17

من فوائد هذا الحديث ان نهاية وقت الوتر طلوع الفجر لقوله فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فان طلع الفجر قبل ان يوتر فانه لا يوتر لان الوقت فات ولكن هل يسقط الوتر - 00:00:40

او لا يسقط الجواب يسقط يسلب مسلم الا ان ورده من الليل ينبغي ان يقضيه وصلاة الليل مثنى مثنى ولا مثنى مثنى فنقول الوتر انتهى انتهى وخرج ولا يقضى ولكن ما دام لك ورد من الليل - 00:01:06

فاقضه في النهار لقول الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا ولان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا غلبه نوم او وجع - 00:01:37

صلى من الليل ثنتي عشرة ركعة نعم صلى من النهار صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا عبرة بقول من قال من السلف او للخلف انه يقضيه فيما بين اذان الفجر وصلاة الفجر لمخالفته للدليل - 00:01:57

من فوائد هذا الحديث استحباب من صلاة الليل بالوتر لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا واضح عجيب واضح ان تختم بالوتر يتفرع على ذلك - 00:02:17

ان هذه المشروعية ايتار صلاة الليل من مقتضى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر ولذلك امرنا ان نختم صلاة الليل بالوتر وصلاة النهار بالوتر ايضا - 00:02:42

وذلك في صلاة المغرب كما جاء في الحديث وهذا من مقتضى كون الله تبارك وتعالى وترا يحب الوتر ولكن هل كونه يحب الوتر في كل شيء الجواب لا لكن فيما شرع - 00:03:03

وفيما قدر لانك اذا تأملت اقدار الله وشرائع الله وجدت كثيرا منها يختم في الوتر في السماوات السبع والارض من سبع وصوم رمضان شهر واحد والحج مرة واحدة واشياء كثيرة - 00:03:23

لكن ليس المعنى انه يشرع لنا ان نوتر في كل شيء وبهذا نعرف ان ما يتلطف به بعض الناس اذا طيبك قال اوتر من قال اوتر هل الرسول عليه الصلاة والسلام كان - 00:03:43

ولكن اذا قال اوتر اقول بارك الله فيك انت كريم اريد اكثر الوتر كم احدى عشر مرة فاذا فعلت معه هذا فالمرة الثانية لا يطيق. نعم لانه سيتعب معك على كل حال انا اريد - 00:04:02

الا نجعل هذا في كل شيء حط التمر الان بعض الناس يقول اذا اكلت كل ثلاث كل خمس هذا مو صحيح الا ما جاءت به السنة ولهذا لما ذكر انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اذا خرج - 00:04:24

لصلاة العيد عيد الفطر لا يخرج حتى يأكل تمرات قال ويأكلهن وترا. فنص على انه تعمد الوتر في اكل التمر قبل خروج قبل الخروج الى صلاة العيد يوم الفطر وهذا يدل على انه في الباقي - 00:04:44

لا يعني لا يلتفت اليه قد يوتر وقد لا يوتر كذلك ايضا ورد الايتار في في الافطار بسبع تمرات من تصبح بسبع تمرات من تمر العالية او

من العجوة او من عموم التمر على خلاف - 00:05:04
فانه لم يصبه ذلك اليوم سحر ولا سم هذا عين السبب فالمهم ان ما لم يعين لا تتقصده اما المعينة فعلى على ما هو عليك ومن فوائد هذا الحديث ان الانسان يوتر متى ختم صلاة الليل سواء في اول الليل او في اخره - 00:05:29
وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر في هذا الحديث - 00:05:58
دليل على ان الوتر يكون في في كل الليل المهم ان يكون ان يكون اخر الصلاة وعلى هذا فمن فمن لا يقوم في اخر الليل يوتر الاول قبل ان ينام - 00:06:14
ومن كان يقوم يوتر اذا قام وصلى ختم صلاته بالوتر ومن فوائد هذا الحديث ان الامر موسع في الوتر من اول الليل او اوسطه او اخره ومن فوائد هذا الحديث - 00:06:32
مراعاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم للاحوال لاننا نعلم انه لن يوثي على هذا الوجه عبثا ولكن بحسب الاحوال قد ينشط في اول الليل ويخشى ان يكون كسلان في اخره - 00:06:50
فنقول ايش او في الاول قد يكون في اوله تعبان ويحب ان يستريح قليلا ويستيقظ في وسط الليل. نقول اجعل الوتر في وسط وهكذا اتبع ما هو آآ اريح لك - 00:07:08
ومثل هذا صيام النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من الشهر كان لا يبالي اصام من اول الشهر او وسطه اواخره لان المقصود صيام ثلاثة ايام من من كل شهر - 00:07:30
حيث كان يعدل صوم الدهر كله اذا نفهم من هذا الحديث ان الوتر جائز في اول الليل وسطه ووسطه واخره ولكن اذا كان يطمع ان يقوم من اخر الليل فليجعله - 00:07:45
في اخر الليل وعن عائشة رضي الله عنها نعم من فوائد هذا الحديث ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر لقولها فانتهى وتره الى السحر قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشر ركعة الدرس القادم ان شاء الله - 00:08:04
نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند زواج الشمس نعم ان صح هذا فهو مستثمر انصح هذا الحديث فهو مستثنى. لكن الحديث ضعيف نعم نعم هذا اختيار شيخ الاسلام رحمه الله - 00:08:27
والصحيح ان هذا من باب التأكيد عليه لانهم هم احق الناس ان يؤتوا لان اهل القرآن يتهجدون به في الليل فامرهم به. نعم. اجعلوا اخر صلاتنا هذا يدل على انهم لو - 00:09:06
يجب عليه ان يجب عليه شيء لا لا لان هذا معنى ارشاد للوقت والارشاد للوقت لا يدل على الوجوب. مثلا لو قلت لك اذا صليت الوتر اذا صليت الوتر اه فارفع نعم فصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:26
في اتجاههم هل يدل هذا على وجوب الوتر لا يجب فالامر بالصفة في امر مسنون لا يدل على وجوبه نعم. اي. نعم لان هذا ورد والامر نص صريح قال من استجمر - 00:09:52
فليوتر نعم الاكسجين سبحانه وتعالى نعم. مر علينا هذا وين انت؟ مسافر اين انت اجب شرحنا هذا يا جماعة هو نفس الحديث في ركوعه وسجوده ها ها؟ يعني الدعاء مطلق بهذا الحديث. يعني ان يدعو للمساجد اللي هو سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:10:20
اه لا الركوع لا يدعو فيه الا بما ورد لان محل الركوع التعظيم الركوع الركوع محل التعظيم والسجود محل الدعاء نعم. قبل ان ينام ثم قام من الليل فصلى. هل يمكن مرة اخرى - 00:11:05
هذا سؤال جيد لو اوتر الانسان في اول الليل بناء على انه لن يقوم ثم قام فماذا يصنع هل يوتر مرة اخرى او لا يصلي او او يصلي ولا يوتر - 00:11:25
او ينقض الوتر في هذا خلاف فمن العلم من قال انه ينقض وتره يعني انه يصلي اول ما يصلي ركعة علشان تشفع الركعة السابعة

فينقض الوتر لكن هذا قول لا صحة له - 00:11:41
لا من الاثر ولا من النظر اما الاثر فلم يرجع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كان يفعل هذا ولا ارشد اليه واما النظر فلا يمكن ان تبنى ركعة على ركعة سابقة بينها وبينها ساعات - 00:12:00
وربما يكون انتقض وضوءه وربما يكون اتى اهله فهذا قول ضعيف لا لا يا عبرة به ولا يمكن ان نقول اوتر مرتين لانه لا وتران في ليلة ولا يمكن ان نقول لا تصلي - 00:12:16
لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر بل قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وقد فعلت اوتر لانه بناء على انه لن يقوم - 00:12:35
فاذا قام فليصلي وحينئذ يتقرر ان يصلي ركعتين ركعتين فقط بدون وتر نعم الجواب اللي جاني استفهام. نعم. من سؤال الجواب وقوله وقلنا وجوبا ان تكون صلاة الليل مثنى مثلا. نعم - 00:12:48
المعلوم لانه كيفيتها عن كيفيتها فبين ان كيفيتها على هذا الوجه انهاء واضح يعني انها ان حقيقتها وموضوعها ان تكون مثنى مثنى لا غير. نعم. انتهى. اذننا لهذا. بالنسبة لصاحب وتر. نعم - 00:13:15
اصبح ايش مسلا لا ما يمكن بعد طول الفجر ابدا ابدا ولا شك ولا وتر اذا طلع الفجر انتهى وقت وقت الوتر. في في النهار يقضي ورده الذي كان يتهجد به في العادة - 00:13:41
حديث عائشة صلى ثنتي عشرة ركعة لكن لعلنا نقتصر على ثلاثة فقط يلا يا خال محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. مر علينا في الاحاديث ما يدل على ان اخر وقت الوتر طلوع الفجر - 00:14:16
يلا سلام اين اين هذا فاذا خشي نعم ما وجه الدلالة على ان اخر وقت طلوع الفجر ليش قبل طلوع الشمس ها نعم مما يدل على انه ينتهي بطلوع الفجر - 00:14:32
طيب قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هل يقتضي النهي عن الصلاة بعد الوتر نعم انت ها لا يقتضي طيب لو اوتر الانسان ثم دخل المسجد اي صلى ركعتين او لا - 00:14:59
اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا نعم هو لم يقل لا تصلوا بعد الوتر فقال اجعلوها اخر صلاة الرجل جعله اخر صلاته فاذا وجد سبب للصلاة بعد ذلك قد يكون طيب رجل اوتر في اول الليل ثم قام في اخر الليل ليصلي. فكيف تكون صلاة الجزاء - 00:15:19
كيف تكون صلاتي اقول كيف تكون صلاته مثنى مثنى طيب - 00:15:41